فيديو جديد من اكاي

○ الشاشة التلفزيونية في مقدمة جهاز اكاي .. ليست الاضافة الحقيقية الجديدة !

مع ان عملية ربط اجهزة الفيديو ببعضها البعض بهدف التسجيل من جهاز لاخر ، او ربطها باجهزة اخرى كالاجهزة الصوتية ، واجهزة الفيديو الديسك والكمبيوتر - ليست مهمة شاقة او عسيرة بالنسبة لمعظمنا الا ان بعضنا فقط يملك الرغبة والقدرة على فعل ذلك .. فالغالبية لا ترغب في التعامل مع الاسلاك ، والبحث عن مداخل ومخارج الاجهزة وتفضل اقتناء اجهزة بسيطة التركيب لا تحتاج الا لضغط مجموعة من المفاتيح للقيام بهذه المهام .. ولذلك نرى ما نراه من تسابق بين مصانع هذه الاجهزة لتقديم اجهزة سهلة التركيب والتشغيل ، حتى لو تحقق ذلك على حساب جودة الاداء ، وحتى لو عنى ذلك ، زيادة في السعر .

مؤخرا قدمت شركة اكاي اليابانية ، ذات الشهرة في مجال صناعة الاجهزة الصوتية ، جهاز فيديو يحمل الرقم « AKAI AV-U8 » وهو احدث ما انتجته الشركة في قائمة منتجاتها من اجهزة الفيديو .. والجهاز يمكن تمييزه من حيث الشكل بين عشرات الاجهزة ، فهو مزود بشاشة صغيرة (اسود - ابيض) في مقدمته ، علاوة على عدد ملفت للنظر من المفاتيح والازرة .

والسؤال .. لماذا كل هذا العدد من المفاتيح والازرة ؟

الجهاز المذكور في حقيقته ليس جهاز فيديو بالمعنى المألوف على الاقل في تفاصيله ، فهو عبارة عن قطعة اساسية من نظام ، سمعي بصري متكامل حيث يمكن ربطه بعدد من الاجهزة السمعية والبصرية لتحصل في النهاية على وحدة منزلية متكاملة تأخذ في اعتبارها احتياجات الانسان العصري ، او المتعصر في حالتنا !!

في محاولة للتعرف عن كثب على الجهاز الجديد ، يصدمنا قبل اى شيء اخر العدد الكبير من « ثقوب الدخل - والخرج » « IN PUTS - OUT PUTS » في لوحة الجهاز الخلفية . مما يعطى انطباعا اوليا مفاده بأن مقتنى هذا الجهاز ، اما ان يكون من ذوى الدخل العالى جدا ليستطيع توفير هذا الكم من الاجهزة السمعية والمرئية لربطها بالجهاز ، او ان يكون « عبثا » هوايته ومتعته ، العبث بالاجهزة الاليكترونية او ممن يطلق عليهم حديثا « هواة الاكواخ الاليكترونية »

وللحديث عن هذا الجهاز بدءا بالصفر نقول ، ان الجهاز في اساسه عبارة عن جهازى فيديو مزود بشاشة تلفزيونية صغيرة - بالاضافة الى مضخم سمعي « AUDIO AMPLIFER » مدمجان في وحدة واحدة ، ومزودة بمجموعة من مفاتيح التحكم والثقوب المعدة لربط الجهاز الام بعدد من الاجهزة الاخرى كالراديو ، مسجل الكاسيت ، جهاز اسطوانات سمعية ، جهاز اسطوانات فيديو الخ ...

مضخم الصوت ، المبنى في الجهاز ، ضعيف نسبيا ، حيث تبلغ قوة خرجه « ٢٢ وات » ، للقناة الواحدة فقط ، فان مثل هذه القوة تعتبر مقبولة للاستخدامات المنزلية ،

اضافة الى ان زيادتها تستدعى بالضرورة زيادة حادة في سعر الجهاز ككل ولا نظن ان بوسع الشركة ان تقدم على تسويق جهاز منزلي دون حساب عنصر المنافسة القائمة بين الشركات على احتواء المستهلكين لهذه الاجهزة .

• المفاتيح •

الجهاز مزود بأربعة مفاتيح « سحابة » في الجهة اليسرى من واجهته للتحكم بالصوت ، اضافة الى ثقب الخرج سماعات الاذن ومفتاح للتحكم في « حدة الصورة » .. ان بقية المفاتيح الموجودة على واجهة الجهاز فمعظمها مفاتيح لانتقاء الاجهزة الاخرى الاضافية الموصلة بالجهاز .

○ الاسلاك الخاصة لربط جهاز الفيديو بالاجهزة الاخرى

All roads lead to the AV-U8 . . . this bundle of wires is supplied with Akai's unit, and allows you to make the basic video connections.

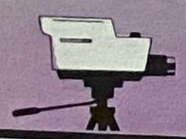

○ مؤخرة الجهاز

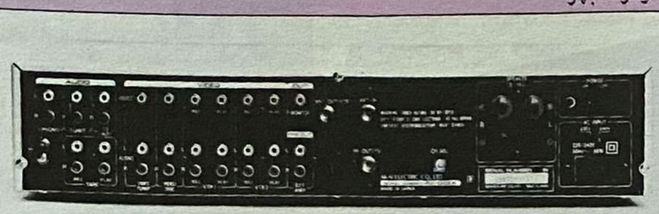

Rear connections on the AV-U8 look daunting, but are clearly labelled and logically arranged

للذين يبحثون عن صوت أفضل

ولعل الشاشة الصغيرة بواجهة الجهاز هى اكثر الاضافات كلفة وفائدة في نفس الوقت ، فهذه الشاشة مجهزة بحيث نستطيع ان نرقب من خلالها برنامجا معينا عبر اسطوانة ، او شريط فيديو .. في الوقت الذى نستطيع مشاهدة برنامج اخر عبر شاشة التلفزيون الرئيسية ، او العكس ، مما يعطى هواة التسجيل بصورة خاصة ميزة قيمة .. وبالامكان الاستماع ايضا عبر سماعة اذن منفصلة الى اكثر من مصدر صوتى في نفس الوقت .

على الجهة اليمنى من واجهة الجهاز ، مجموعة مفاتيح ، خاصة لعمليات التسجيل عبر كافة الاجهزة المربوطة بالجهاز الام ، السمعية منها والبصرية ، بصرف النظر عن التفاصيل فان مجموعة المفاتيح هذه لا تقدم جديدا على الصعيد العملى اذ بامكان المستهلك الذى يملك الرغبة والاستعداد للاستعاضة عنها بمجموعة من الاسلاك والمحولات ، غير انها تبقى بالنسبة للانسان « المتعصر » مطلبا مرغوبا .. وهذا ما عولت عليه اكاي !!

لكل سؤال جواب

الاخ الفاضل عقيل سوار المحترم

تحية طيبة وبعد ..

اننى من هواة التصوير بالفيديو ، وقد كنت اتابع باهتمام بالغ تحقيقاتكم القيمة حول أجهزة التصوير بالفيديو ..

وبالرغم من انكم تعرضتم لفن المونتاج الاليكترونى بصورة عابرة ، الا أنكم لم تتعرضوا بالتفصيل لهذه الناحية الفنية المهمة ، مما ترك عندى كقارىء عدة تساؤلات حول هذا الموضوع ، اهمها :-

ما هى أجهزة التسجيل التى تعطى نتائج طيبة ، وتتميز بالسهولة عند استخدامها لمنتجه اشرطة الفيديو .. وهل يوجد في السوق اجهزة إضافية لتسهيل عملية المونتاج لاننى بصراحة ارى أن عملية المونتاج من خلال الاجهزة المنزلية مستحيلة ولابد ان تكون هناك وسيلة سهلة .

عبدالله العامر

الدوحة - قطر

بانوراما : في حديثنا عن المونتاج في التصوير المنزلى اشرنا الى ان الحديث يدور حول المونتاج البدائى ، اى ربط اللقطات التى لا تقل مدتها عن دقيقة واحدة ببعضها البعض ، وذلك ممكن من الناحية العملية والفنية بالاجهزة العادية أما حين نتحدث عن المونتاج بمعناه الدقيق أى ذلك الذى يستدعى ربط لقطات لا تتجاوز مدتها ثوان قليلة ببعضها ، اضافة الى استخدام الموثرات من مزج وخلافه فان الامر يتعدى عند ذلك حدود الفيديو المنزلى - البدائى - قياسا بالتقنية المكلفة المطلوبة للمونتاج الاليكترونى .. وحتى فترة وجيزة مضت كان مونتاج الاشرطة المنزلية يتم عن طريق تحويل المواد من تلك الاشرطة الى اشرطة الانظمة الاكبر ، والاكثر تعقيدا وكلفة والمستخدمة في مجالات المحترفين او اشباه المحترفين ، حيث لم تكن توجد أجهزة خاصة بالمونتاج للأجهزة المنزلية ، ولكن في فترة متأخرة نسبيا قدمت شركة باناسونيك اليابانية ، نظاما خاصا من انظمة ال) VHS(يقوم بهذه المهمة بدقة وكفاءة - نسبة لما هو مطلوب

في الفيديو المنزلى - ومع ذلك تستطيع القول بأن النظام المذكور ينتمى للفيديو المنزلى نظرا لارتفاع سعره الذى يبلغ حوالى ستة الاف دولار » - وهذا يفسر عدم شيوع هذا النظام وتبنيه من قبل الشركات الأخرى .

المسمار الاول في نعش الفيديو ٢٠٠٠

المعروف ان انظمة الفيديو المنزلى التى حققت رواجا وتقاسمت السوق فى ما بينها هما نظاما « البتاماكس » و« الفي - اش - إس » .. بعد وجدت اكثر من ثلاثة انظمة فيديو منزلية اخرى طريقها الى الزوال فى بدايات الثورة « الفيديوية » فى منتصف السبعينات .. وفى اواخر السبعينات قدمت اوربا نظاما منافسا للنظامين اليابانيين ، هو الافضل حتى الان من حيث تقنية سعره وادائه ، ونعنى به نظام « الفيديو ٢٠٠٠ » الذى حققته شركتا فيليبس وجراوندنج الاوربيتان .

○ فى نظام الفيديو ٢٠٠ ، فليبس قدمت كثيرا .. فى وقت متاخر كثيرا !

وبالرغم من التقنية البالغة الدقة ، والمستوحاة من اجهزة الفيديو المعدة للمحترفين ، التى استخدمها هذا النظام فانه لم يحقق السوق المرجوة ، وانحصر استخدامه فى حدود القارة الاوربية ، وبدرجة اقل فى الولايات المتحدة الامريكية ..

مؤخرا ، وبعد اشاعات قوية تناولتها الصحافة المتخصصة اعلنت شركة فيليبس ، عن عزمها على تصنيع وتسويق اجهزة فيديو تعمل بنظام « الـ فيه - إش - اس »

ففى مؤتمر صحفى عقد مؤخرا فى لندن ، لخص « ديريك هازيل » مأساة النظام الاوربى

فيليبس وجروندنج تتبنيان نظام الفي اش إس !!

بقوله :- اننا فى نظام الفيديو ٢٠٠٠ قدمنا كثيرا .. فى وقت متأخر كثيرا !!»

واذا ما عرفنا ان العنصر الحاسم فى نجاح اى نظام ، هو عدد الاشرطة المتوفرة فى السوق والتى تحوى مواد جاهزة من الافلام ، دبلو السينمائية ، والبرامج العلمية والثقافية ، فان التصريح اللبق الذى ادلى به مدير التسويق ليس بحاجة لمزيد من التفصيل ..

ومع ذلك فخطوة فيليبس لا تعنى ان النظام الاوربى قد توقف كلية ، على الاقل من وجهة نظر السيد هازيل ، الذى يؤكد ان النظام سيستمر على الرغم من تخلي « باتج واولفسين » عنه ، وعلى الرغم من تلكؤ « جروندنج »...

واضاف مطمئنا ، ان فيليبس ستصرف مليون جنيه استرلينى لمضاعفة حجم المواد التلفزيونية والسينمائية على اشرطة « الفيديو ٢٠٠٠ » وستقدم ايضا جهازين جديدين من نفس النظام ، بالاضافة الى اجهزة الفي اش إس التى تنوى تصنيعها ، تاركا مهمة الاختيار بين الجهاز الاكثر شهرة ومبيعا وبين الجهاز الافضل تقنيا للمستهلك - على حد تعبيره -

○ نظام الفيديو ٢٠٠٠ هل يسقط من قائمة الأنظمة ؟

لا شك ان خطوة فيليبس هذه جاءت صدمة لمستخدمى النظام من المستهلكين .. والذين يشكلون حوالى ٤٪ من مجموع مستهلكى اجهزة الفيديو المنزلى .. خصوصا بعد ان اعلنت شركة جروندج الالمانية - شريكة فيليبس فى النظام المذكور ، بعد يومين من اعلان فيليبس عن عزمها على اتخاذ خطوة مماثلة لتسويق اجهزة من نظام الفي اش إس فى اسواق المملكة المتحدة .. ومع ان جروندنج قد اصرت كما فعلت فيليبس على القول بانها ستواصل تسويق نظام الفيديو ٢٠٠٠ ، الا انها امتنعت عن الاعلان عن اية مشاريع مستقبلية حول عزمها على تطوير اجهزة جديدة ، مكتفية بالقول انها سننتظر ما ستتمخض عنه الاوضاع فى السوق اولا !!

مصير النظام الاوربى ، لا يهمنا كمستهلكين ، لم يجد النظام طريقة الى اسواقنا - وما يهمنا بالدرجة الاولى هو ما يمكن ان نقدمه فيليبس صاحبة التجربة الغنية ، للنظام الجديد الذى تبنته (الفي - اش - إس) المنتشر فى اسواقنا .

المشاريع المعلنة حتى الان ، تقول ان فيليبس ستبدأ بتسويق نسخة طبق الاصل من جهاز الفيديو بانا سونيك « NV-370 » باسم ورقم دليل مختلف هو « VR 6520 » . كما ستبدأ فى الخريف بتسويق جهاز اخر هو « VR-6460 » بعد اجراء بعض الاضافات الطفيفة عليه ، وستقوم شركة ماسوشيتا اليابانية بتصنيع غلاف هذا الجهاز ، وقطعه الميكانيكية بينما ستتكفل شركة فيليبس بتصنيع دوائره الاليكترونية ، وفق التقنية والتصميم الاوربى

المتوفر لدى فيليبس ولكننا مع الاسف يجب ان لا نتوقع ان نستطيع فيليبس الاستفادة من القضية المتطورة المستخدمة فى النظام ٢٠٠٠ ، والمتعلقة بما يسمى « الرصد الديناميكى » « DYNA-MIC TRACKING » نظرا لانها غير قابلة للتحقيق فى نظام الفي اش إس لاسباب فنية .

اكبر شاشة تليفزيون في العالم

بدأت شركة يابانية العمل فيما قالت انه سيكون اكبر جهاز تليفزيون في العالم وسيصل حجم شاشته الى ما يقرب من حجم حمام سباحة اولمبي .

وستقوم بتصنيع هذا الجهاز الذي يسمى «جومبوترون» شركة «سوني» لمعرض علمي يقام في مارس القادم في مدينة تسوكوبا شمال شرقي طوكيو .

وقالت الشركة ان الشاشة التى سيبلغ مقاسها ٤٠ مترا في ٢٥ مترا سيكون من الممكن مشاهدتها من على بعد ٢٠٠ متر .

الصورة الفوتوغرافية الضبابية ، هى فى الاساس نتيجة لخطا تقني يقع اثناء عملية التصوير ، الاظهار ، او الطبع ، ومع ذلك يحتفظ تاريخ فن التصوير فى ذاكرته بصور ، إستمدت قيمتها الفنية نتيجة لهذا الخطا بالذات .. لماذا ؟

الصورة الضبابية

بالمعيار الكلاسيكى ، فإن الصورة الفوتوغرافية الناجحة هى الصورة الحادة التفاصيل الواضحة المعالم واذا كانت المعايير الكلاسيكية فى الفنون قاطبة قد ولى عهدها لتقوم على انقاضها اساليب ومدارس فنية تستطيع محاكاة الحس البشرى الذى تطور تبعا للتطور الحضارى للبشرية ، فإن هذا التطور بداهة لابد ان يطال الصورة الفوتوغرافية ، طالما الحديث يدور حول التصوير الفوتوغرافى كفن ..

ومع ان عملية التحديث او الخروج عن الأطر الكلاسيكية فى فن التصوير الفوتوغرافى ليست بسهولة الخروج عن هذه الاطر فى الفنون الاخرى بالنظر لآلية ادوات التعبير (- الكاميرا - الكيمياء) الا ان عملية التحديث كانت بالنسبة للتصوير مسألة حياة او موت فى وقت كان التصوير فيه يناضل لنيل الاعتراف به كفن .

فى الفنون التشكيلية ، لم يكن يحد من عملية الانعتاق من الشروط الكلاسيكية ، سوى خيال المبدع وخيال المتلقى لهذه الفنون بخلاف التصوير الفوتوغرافى المكبل بادوات تعبير لا تقبل التطويع بسهولة . لذلك كان لا بد لعملية التحديث فى التصوير الفوتوغرافى ان تتسم بالتعقيد بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى . ولعل الكم الهائل من كاميرات وملحقات وافلام . من الاضافات والملحقات لاداة التعبير الاساسية - الكاميرا - وكذلك الكم الهائل من الافلام والمواد الكيماوية ، خير دليل على مدى تعقيد عملية الخلق فى التصوير الفوتوغرافى ، فضلا عن الادوات والاساليب الاخرى التى لا يمكن تقنينها نظرا لارتباطها بحالات خلق خاصة ، الكلمة الفصل فيها خاضعة لخيال الفنان وقدرته على التعبير والابتكار ..

● الصورة الضبابية ●

ان ابتكار الشكل يخضع بداهة لمضمون العمل الفنى ، فى التصوير الفوتوغرافى كما فى بقية الفنون ، والصورة الضبابية كشكل فنى يصعب تحديد استعمالاتها بدقة دون النظر لتفاصيل كل حالة على حدة ، غير ان هذا لا يمنع الحديث عنها كشكل فنى شائع الاستخدام فى حالات كثيرة قد تختلف فى تفاصيلها ، لكنها تتفق فى خطوطها العريضة .. خصوصا وان هدفنا فى هذه الوقفة هو حصر الحديث فى ال « كيف » اما « لماذا » فنكتفى بذكر حالة واحدة وهى اضفاء الصبغة الرومانسية على الصورة .

● كيف نحصل على صورة ضبابية ●

وسائل الحصول على صورة ضبابية ، متشعبة بدرجة لا يمكن حصرها ، ويكفى العلم انه بامكان المصور تحقيق ذلك اثناء تعريض الفيلم فى الكاميرا او اثناء تحميض الفيلم ، او اثناء طبعه ، وفى كل حالة من الحالات الثلاث وسائل منها المقنن اى بالوسائل الصناعية المعدة خصيصا لهذا الغرض كالعدسات والمرشحات الخاصة ، ومحاليل لاظهار الحالة الخاصة ، ومنها المبتكر الذى نحصل عليه نتيجة خطأ متعمد اثناء التصوير ، التحميض او الطبع ، ... لكن الافضلية تبقى لاحداث التأثير المطلوب اثناء عملية التصوير ذلك لانها الاقل كلفة وجهدا ، وثانيا لان إمكانية التحكم فى مدى التأثير ايسر فى هذه الحالة من اى حالة اخرى ..

يبقى السؤال اى الوسائل افضل لاحداث التأثير اثناء عملية التصوير ..؟ بالطبع هناك عنصر الكلفة ، فالوسائل متعددة تتدرج فى استخدام « العدسة الرقيقة » « SOFT FOCUS LENS » الغالية الثمن نسبيا مرورا بالمرشحات الخاصة الاقل كلفة ، انتهاء بالجوارب النسائية !! .. ويمكن القول دون تحفظ انه بالامكان استخدام اية مادة شفافة لاداء المهمة .. غير ان الفرق نوع المادة وطريقة استخدامها يؤثر تأثيرا شديدا على النتيجة النهائية والتى تخضع بطبيعة الحال للمصور وهدفه من التأثير . لذلك نرى ان بعض المصورين يفضلون استخدام الزجاج العادى المطلى بمادة دهنية على الوسائل المصنعة الجاهزة كالعدسات والمرشحات - شخصيا افضل إستخدام ورق الكلينكس الملون !! لان هذا الورق يتيح لى استغلال لون الورق للحصول على مسحة لونية عامة ، فى اطراف الصورة إضافة الى التضبيب المطلوب فى الموضوع الرئيسى ... واذا بدت هذه الوسيلة للبعض رخيصة اكثر من اللازم ، فان تجربة المصور الفنان « وليام كو » تؤكد انها ليست ارخص الوسائل على وجه الارض إطلاقا ، فهو يستخدم وسيلة عديمة الكلفة بتاتا لا تكلفه سوى نفسا من انفاسه !!

بالطبع الكلفة ليست السبب فى لجوء الفنان وليام كو لاستخدام « نفسه » لكنه التأثير الذى يحصل عليه .. فهو يقول ان العدسات الرقيقة والمرشحات تعطى تأثيرا موفقا ، لكنه تأثير محسوب الابعاد ، بعكس التأثير الذى احصل عليه عندما اتنفس على العدسة !! .. فكثافة الضباب الذى تخلفه عملية التنفس على العدسة متفاوتة ، وكذا النتيجة التى احصل عليها !

● الحذر واجب ●

ان تقنية كو ، ليست ابتكارا جديدا ، بالمعنى الدقيق للكلمة ، فعملية تضبيب العدسة لهدف الحصول على صورة مضببة تقنية مستخدمة فى كثير من المصورين وان تباينت اساليبهم ، فالبعض مثلا يلجا لبخ العدسة برذاذ الماء او الحصول على الضباب عن طريق نقل الكاميرا من موقع بارد الى آخر دافىء او العكس ، ومهما تكن الطريقة التى نرغب فى استخدامها للحصول على التأثير ، فيجب ان نضع نصب اعيننا حقيقة اولية ومهمة ، وهى عدم احداث التضبيب على عدسة الكاميرا مباشرة ، لأن ذلك مع الوقت قد يكلف غاليا .. فعدسة الكاميرا الغالية الثمن ستكون عرضة مع الوقت لفقدان طلائها .. ومن الافضل لتجنب ذلك استخدام مرشح محايد امام العدسة لمنع حدوث اية خدوش على طلاء العدسة .

وينصح المصور وليام كو بتجريب الطريقة مرات ومرات قبل ، لاجادتها من جهة ، ولمعرفة طبيعة التأثير الذى تؤديه فى درجات الكثافة المتباينة ، حيث يختلف باختلاف الضباب المتكون على العدسة .

ويقول وليام ان تضبيب العدسة عن طريق « النفس » مهمة سهلة ، اذا كانت العملية تتم فى درجة حرارة لا تتعدى ال ٧٥ درجة فهرنهايت ، وفى حالة ارتفاع درجة الحرارة عن هذا المعدل ، قد يقتضى الامر تبريد الكاميرا او المرشح المستخدم امام العدسة ، بواسطة الثلج او اية وسيلة اخرى مناسبة ، وينصح وليام باستخدام الحامل لتثبيت الكاميرا عليه وتحديد بؤرة الموضوع قبل تضبيب العدسة لان عملية تحديد البؤرة(FOCUSING) بعد تضبيب العدسة قد لا تكون مهمة يسيرة ..

● متى تضغط الزناد ؟

يقول وليام ، بعد تضبيب العدسة مباشرة ، راقب الصورة من خلال محدد الرؤية ... فى البداية سترى ان الضباب قد حجب الرؤية تماما ، ولكن بعد مرور بضع ثوان يبدأ الضباب فى الانقشاع بصورة تدريجية ، لتظهر صورة رقيقة الملامح ، تزداد حدتها تدريجيا ، وتبقى مسألة التقاط الصورة رهنا بحس المصور وهدفه ، وبالامكان التقاط الصورة فى اية لحظة بعد التضبيب ، ولعل الناحية الايجابية التى تميز هذه التقنية عن سواها من تقنيات التضبيب ، هى ان المصور بامكانه رؤية التدرج الحاصل فى مدى التأثير تبعا لكثافة الضباب ، ومن ثم اختيار الكثافة المناسبة فى اللحظة المناسبة .

● ماذا عن كمية الضوء ؟●

بداهة فإن الضباب المتكون على العدسة او المرشح سيحجب كمية من الضوء عن الوصول الى داخل الكاميرا ، مما يعنى الحصول على صورة ناقصة التعريض ، واذن لا بد من فتح العدسة او ابطاء سرعة الغالق لتعويض النقص فى الاضاءة ، والسؤال هو ما هى كمية الضوء الناقص ؟ وكم فتحة تحتاج لتعويضه ؟

عند استخدام كاميرا مزودة بوسيلة اتوماتيكية لقراءة الضوء وتحديد الفتحة - ومعظم الكاميرات الحديثة ذات العدسة الواحدة مزودة بذلك - فإن السؤال يصبح ملغيا ، حيث تتكفل الكاميرا بذلك اتوماتيكيا ... إما فى حالة إستخدام كاميرا غير مزودة بمثل هذه الوسيلة .. فيقول وليام : بصورة عامة فإن كثافة التضبيب القصوى تستدعى فتح العدسة بمقدار فتحتين - وفى حالة الكثافة المتوسطة تفتح العدسة فتحة واحدة .. وفى حالة الكثافة الخفيفة اى قبيل انقشاع الضباب كلية تفتح العدسة بمقدار فتحة فقط .

● ماذا عن عمق الميدان ؟●

يقول وليام ، بخلاف الوسائل الصناعية كالعدسات الرقيقة ، والمرشحات الخاصة ، فإن التأثير الذى نحصل عليه باستخدام هذه التقنية لا يتأثر بسعة او ضيق الفتحة ، والتى تؤثر فى عمق الميدان عادة ، وسيان ان نستخدم فتحة صغيرة ، او كبيرة .

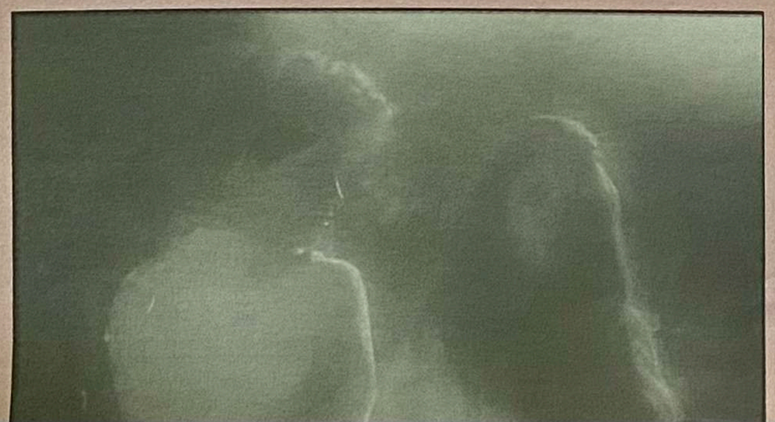

دليل المستهلك

بالنسبة للمستهلك الخليجي والعربى عامة، فان المفاضلة تتم فى الغالب بتحكم سمعة الشركة المصنفة لهذه المادة الاستهلاكية او تلك، او تبعا لسعرها، وفى الحالتين لا تخلو العملية من احتمال الخطأ نظرا لان الاعلان غير المدروس قد يرجح اسما على آخر دون وجه حق ونظرا لان الاسعار غير المراقبة فى دولنا تربك مسالة السعر كدليل للجودة او المقارنة من هنا، فان استعراضنا فى هذا الدليل للاجهزة يتم اعتمادا على استعراض المميزات الحقيقية لكل منها بصرف النظر عن الاسم.

ومن هنا ايضا اثرنا ايراد الاسعار كما هى فى الدول المتقدمة حيث تتحكم فى الاسعار قوانين صارمة ووعى استهلاكى مرتفع

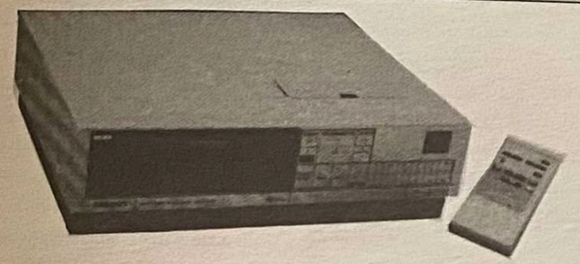

السعر ٤٥٠ جنيها استرلينيا SANYO VTC - 6500P

○ BETA ـ تصميم غير مألوف بالنسبة لسانيو .

● جهاز الاستقبال مزود ب ١٢ قناة تلفزيونية ـ ومؤقت يمكن برمجته لثمانية احداث على مدى ١٤ يوما .

المواصفات : بحث مرئى ـ كادر ثابت ـ وسيلة للتحكم عن بعد .

السعر ٢٩٩ جنيها استرلينيا JVCD - 110 /FERGUSON 3V38/ ITTVR - 3605

VHS ـ الاجهزة الثلاثة عبارة عن جهاز واحد تحمل نفس المواصفات فيما عدى اختلاف اسمائها تبعا لجهات تسويقها .

● جهاز الاستقبال مزود بثماني قنوات تلفزيونية، مؤقت يمكن برمجته لحدث واحد على مدى ١٤ يوما .

المواصفات : ـ كادر ثابت ـ بحث مرئى بسرعة تعادل ٩ اضعاف السرعة العادية ـ تحريك بطىء بمعدل كادر واحد ـ مفتاح للتحكم فى حدة الصورة ـ حاسب شريط اليكترونى.

يعتبر هذا الجهاز من الاجهزة الجيدة بالنسبة لسعره .

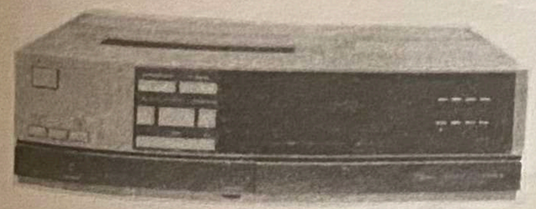

السعر ٤٣٩ جنيها استرلينيا FISHER FVH - P615

VHS ـ مزود بجهاز لاسلكى للتحكم عن بعد، وهو جهاز مطور جاء ليستبدل الجهاز السابق FVH - P520 .

● جهاز الاستقبال بثماني قنوات تلفزيونية، ومؤقت لبرمجة حدث واحد على مدى ٩ ايام ـ كادر ثابت ـ وسيلة بحث مرئى بخمسة اضعاف السرعة العادية فقط ـ حاسب شريط اليكترونى .

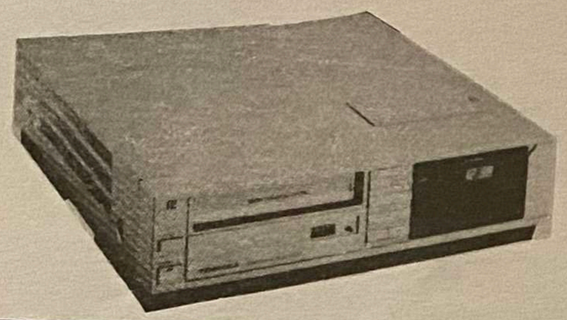

السعر ٣٧٠ جنيها استرلينيا TOSHIBA V-31B

BETA ـ هذا هو الجهاز البديل لجهاز توشيبا المرقم ٩٦٠٠، بعد اجراء بعض التحسينات عليه .

● جهاز الاستقبال مزود بثماني قنوات تليفزيونية ومؤقت يمكن برمجته لحدث واحد على مدى ٧ ايام .

● بحث مرئى سريع بسرعة تعادل ٨ اضعاف السرعة العادية، كادر ثابت ـ ترجيع اتوماتيكي للشريط بعد انتهائه ـ ولعل افضل ميزه فيه، هى امكانية ادخال الشريط من الجهة الامامية والحركة البطيئة التى تعادل خمس السرعة العادية .

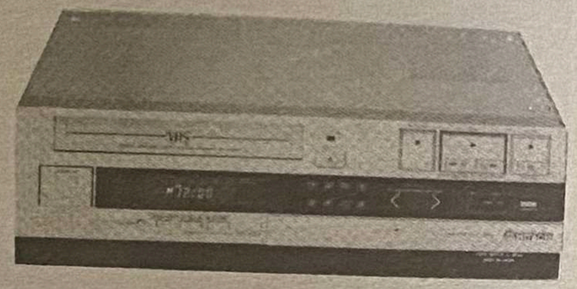

السعر ٤١٠ جنيهات استرلينية HITACHI VT - 33

VHS ـ جاء ليستبدل جهاز هيتاشى الناجح VT/ 11، ويختلف هذا الجهاز عن سابقه بانه يعبأ بالشريط من الامام .

● جهاز الاستقبال مزود بثمانى قنوات تلفزيونية ـ ومؤقت يمكن برمجته لحدث واحد على مدى ١٤ يوما، اضافة الى امكانية التوقيف الالى للتسجيل، لمدة نصف ساعة، او ساعة .

○ **المواصفات** : كادر ثابت ـ بحث مرئى ـ جهاز لاسلكى للتحكم عن بعد، كاضافة يمكن شرائها .

السعر ٢٩٩ جنيها استرلينيا SANYO VTC 5000 P

BETA ـ يعتبر من اجهزة الفيديو التاريخية، فهو اول جهاز يطرح فى الاسواق بسعر يقل عن ٣٠٠ جنية استرليني ولا يزال يعتبر من ارخص انواع الاجهزة .

● جهاز الاستقبال فيه مزود، بثماني قنوات ـ ومؤقت يمكن برمجته لتسجيل حدث واحد فى اليوم على مدى ثمانية ايام .

● مزود بميزة البحث المرئى السريع بالاسود والابيض .

● يمكن ايقاف الشريط للحصول على صورة ثابتة .

● مزود بحاسب مرئى لكمية الشريط المستخدمة، كما ان الحاسب مزود بذاكرة لايقاف الشريط اتوماتيكيا فى اللحظة المطلوبة .

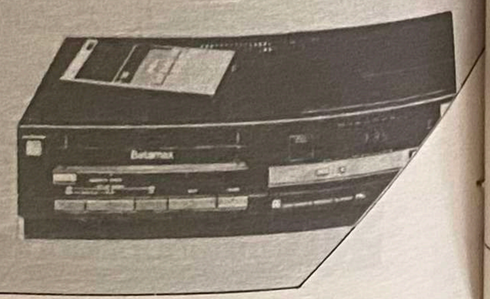

السعر ٤٧٥ جنيها استرلينيا SONY - C30

BETA ـ هذا الجهاز هو واحد من مجموعة اجهزة جديدة انتجتها سونى مؤخرا ـ تتميز بصغر حجمها، وتختلف عن اجهزة سونى السابقة فى ان الشريط يعبأ فيها من الامام .

● جهاز الاستقبال مزود ب ١٢ قناة تلفزيونية ـ ومؤقت يمكن برمجته لحدثين على مدى ٧ ايام .

● المواصفات ـ كادر ثابت ـ مزود بوسيلة بحث مرئية جديدة من سونى يمكن بواسطتها الحصول على صورة مرئية سرعة تعادل ٢٥ ضعف السرعة العادية ـ وسيلة للتحكم عن بعد بالاشعة تحت الحمراء

زهر

في الشهر الماضى كنت فى زيارة فنية للكويت بدعوة كريمة من مسرح الخليج العربى ، الذى ينوى تقديم احد اعمالى المسرحية وبمجرد ان تسرب نبا وجودى وعلاقتى بعمل مسرحى سيقدم فى الكويت ، بدا زملاء المهنة فى الصفحات الفنية والادبية حصارهم للحصول على مزيد من التفاصيل .. وحيث لم يكن لدى ما اضيفه الى معلوماتهم فقد حاولت الاعتذار بلباقة ، وحساسية « اولاد الكار » لكن بالحاح بعض الاصدقاء من زملاء المهنة وعلى راسهم الصديق الناقد وليد ابو بكر ، مسئول صفحة فكر وفن فى الزميلة المتميزة « الوطن » وافقت على اجراء لقاءين عابرين ... وليتنى لم افعل .. !! فحين قرات اللقاء المنشور فى الوطن ، والذى اجراه معى الزميل مؤيد الشيبانى ، شعرت اننى اقرا مقابلة لعضو فى «المجلس الوطنى » الماسوف عليه ، قبيل الانتخابات ... فاللقاء الشكلى الذى اجريته تحول بقدرة « غير قادر » الى نداءات جوفاء لا لون ، ولا طعم لها ،

فقد حولنى الزميل الى دمية متقلبة تماما كالنواب فى حملاتهم الانتخابية ، وجعلنى اترنح ذات اليمين وذات اليسار تارة الى اقصى التطرف التقدمى المثالى المتكلف ، واخرى الى اقصى التحزب الرجعى الخاوى ! فرايي فى الدراما التليفزيونية التى يجب ان يقدمها التليفزيون الخليجى تحول فجاة الى النقيض ، فانا اطالب كما اورد الزميل بابعاد الدراما الجادة والتركيز على الدراما التليفزيونية تتناول المسائل التربوية والاجتماعية والترفيهية !!

مثل هذه الافكار المعوجة هى دعم كامل للمسيرة العرجاء للدراما العربية الآن .. ولا يمكن ان يجاهد بها دون تحفظ حتى مرتكبى المعصية انفسهم - ناهيكم ، عن - عبد الله - يموت قهرا بسبب هذه الاعمال الهدامة ، والمغلفة بالصيغ التربوية ، والاجتماعية والترفيهية !

لقد كانت زلة إرتكبها الزميل فى حقى ، وكان الامر يهون لو توقفت زلته عند الامور الخاضعة للجدل فحسب ... لكن الزميل تجاوز حدود المعقول حين اورد على لسانى تصريحات لا تتفق مع الحقائق المادية غير القابلة للنقض او الخلاف .

مثل ما اورده نيابة عنى ، من ان الدولة فى البحرين لا تقدم للمسرح والاداب ، والصحافة اى شكل من اشكال الدعم المعنوى والمادى .

لا اذيع سرا ، اذ اقول ان لى رايا سلبيا فى حجم الدعم المادى والمعنوى الذى تقدمه الدولة للمسرح ، والادب والفن والصحافة ، والذى اعتقد انه دعم شحيح للغاية - لكن حجم الدعم يبقى مسالة خاضعة للجدل ، وهى كذلك دائما -

اما انكار هذا الدعم جملة وتفصيلا هذه خطيئة خلقية لا ارضاها لنفسى كمواطن بحرينى وكصحفى محترف يحفظ للحقيقة احترامها ان لم يكن لسبب خلقى ، فلاسباب مهنية على الاقل !! وهذا مع الاسف ما لا يبدو انه قد طرا على بال الزميل مؤيد الشيبانى ، الذى ترك لخياله العنان ، ليستقولنى ما احب هو ان يسمعه لاسباب لا اجهل بعضها !!

وبعد ..

ليعذرنى الزملاء فى « الوطن » إن قسوت ، فقد كانت زلتهم بحقى وحق البحرين الدولة اكبر من ان تضيع فى سوق الصفافير !!

مقبل سوار